

## 660 درس التفسير - سورة الأنعام 59 - 011

محمد المعيوف

قل هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني. وسبحان وما انا من المشركين. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله  
نحمده ونستعينه ونستغفره نعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا - [00:00:00](#)

يهدي الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه  
وسلم تسليما كثيرا - [00:00:35](#)

اللهم انفعنا بما علمتنا وعلمنا ما ينفعنا وزدنا علما ينفعنا اللهم اجعلنا ممن اجتمعوا في بيتك بيت من بيوتك يتلون كتابك ويتدارسونه  
بينهم اللهم انزل اي سكتة اوشنا بالرحمة واجعلنا ممن قال فيهم نبيك صلى الله عليه وسلم الا نزلت عليهم السكتة وغشيتهم الرحمة  
- [00:00:53](#)

الملائكة وذكرهم الله فيمن عنده اخواني احتسبوا حضوركم وتحشموكم يعني الطريق هذا طريق عظيم. نسأل الله ان يثبتنا واياكم  
فيه وان يرزقنا واياكم فيه البصيرة في الدين والاخلاص في القول والعمل - [00:01:32](#)  
ولا يخفاكم قول النبي صلى الله عليه وسلم من سلك طريقا تلتمس فيه علما سهل الله له به طريقا الى الجنة استحضروا هذه الامور  
فانها تعينكم كثيرا وتنشطكم يا اخوان في الثبات - [00:01:57](#)

على هذا الطريق لعل الله ان يبلغنا غايته في الدنيا والعلم النافع والعمل الصالح والدعوة اليه غايته في الآخرة وهي دار كرامته  
ومستقر ورحمته يا اخوان كنا اخذنا قول ربنا عز وجل قال ابراهيم لابيه - [00:02:14](#)

يمر بنا كثيرا ان الماضي من الزمان واذا المشتاقون واذا للحاضر واذا غالبا تكون متعلقة بفعل محذوف تقديره اذكر يعني هنا اذكر يا  
محمد اذ قال ابراهيم لابيه اذرا ذكر النسابون ان ابن ان ابا ابراهيم اسمه تارة - [00:02:41](#)

ولكن ربنا او كلام رسوله مقدم على كل شيء اصناما الهة اني اراك وقومك في ضلال كذلك نولي ابراهيم ملكوت السماوات والارض  
وليكون ها يا اخوان من الموقنين واليقين درجة عالية في الايمان - [00:03:10](#)

ان يصل الانسان الى اليقين في الايمان وهذا قد يحتاج به من يقول وقد ذكر في الدرس الماضي خلاف يا احمد بين العلماء في قول  
ابراهيم لما رأى كوكب هذا ربي وكذا القمر والشمس - [00:03:41](#)

أؤلف على قولين القول الاول احسنت اختلفوا هل كان هذا نظرا من إبراهيم توصل به الى معرفة ربه وتوحيده ام كان هذا مناظرة  
لقومه وان ابراهيم كان موحدًا موقنا كما ذكر الله عز وجل في هذه الآية - [00:04:03](#)

لكنه اراد ان يلزم قومه الحجة بالدليل والبرهان الواضح لا سيما انهم كانوا يعبدون يا احمد الكواكب يعني يعبدون الكواكب واراد ان  
يبين لهم فساد عبادتهم لي الكواكب المشاهدة وهذا القول وان هذا كان مناظرة اختاره - [00:04:29](#)

ابن كثير. ابن كثير. وان كان ابن جرير يميل الى القول الاول ومما يدل يا احمد على ان هذا كان مناظرة رقم واحد على الحجة التي  
قالها ابراهيم هي لم تكن جديدة ان هذه الكواكب ابراهيم كان يعلم - [00:04:53](#)

ان الكوكب يغيب القمر يأفل وكذا الشمس ليس جديدا عليه لكنه اراد ان يبرهن لقومه ان هذه الافلاك واذا كانت تغيب فانها لا تصلح  
ابدا ان تكون الها يعبد مع الله عز وجل - [00:05:09](#)

وايضا قومه يهاجه قومه كانوا يحاجونه يدل على انه كان موقنا موقنا بهذا لما قال لهم بدأوا يحاجون كان مقتنعا قبل ذلك وايضا  
الادلة الدالة على ان الفطرة. انا ادلة الفطرة الدالة على ان - [00:05:31](#)

كل مولود يرد عليها واذا كان هذا في كل مولود فما ظنوا بامام الحنفاء عليه الصلاة والسلام اما الذين قالوا انه ان هذا كان نظرا

ويستدلون بقوله لئن لم يهديني - [00:05:59](#)

ربي لاكونن من القوم الضالين يقول ابراهيم يعني كان قبلها لم يكن عن يعني على سبيل الهداية ولهذا يقول لئن لم يهديني ربي لكن القول الاول لا شك اقرب وتدرج احمد آآ عندنا تدرج بدأ بالايش؟ بالكوكب. بالكوكب. ثم؟ القمر. انما هو اشد رضاء القمر ثم ما هو -

[00:06:21](#)

الشمس وهو الشمس وهذا تدرج يأتينا ان شاء الله في قواعد التفسير يكون من الادلى الى الاعلى. الاعلى في ماذا الامور الكبيرة

والصفات العالية تدرج الاعلى مثل قوله عز وجل في سورة الجاثية - [00:06:50](#)

ان في السماوات والارض لآيات المؤمنين وفي خلطكم ما عملت من دابة لقوم يوقنون لا في الليل والنهار ومن زاره من السمع من رزق

فاحيا به الارض بعد موتها وتصير الرياح ايات لقوم - [00:07:23](#)

فبدأ اولاً بالايمان ثم اليقين او اليقين. ثم والعقل نوعان قلنا هذا مرارا ما هما احسنتم عقل عقل رشد وهذا المقصود يا اخوان الانسان

بلغ الرشاد وصار من الراشدين وهذه الغاية - [00:07:40](#)

والثاني عقل ادراك كما تعرفون هذا يوجد لدى كل البشر اني وجهت وجهي ايضا يا احمد الوجه ما المراد به؟ القصد والوجهة والنية

ويتبعه الوجه او الوجه الذي فطر السماوات معنى فطر؟ يعني خلقهم على الغير من سهل سابقا. اي نعم. وذكر دليلا - [00:08:03](#)

لما ذكره قال اني وجهت وجهي لم يقل لله وانما قال دليل على خبر. فطر السماوات والارض دليل على انه اهل الى ان يتوجه اليه

المتوجهون ويؤمن به اذ هو خالق السماوات والارض - [00:08:30](#)

حنيفا الحنف الميل. الميل في اللغة وابراهيم كان حنيفا يعني. مائلا عن الشرك. مائلا عن الشرك الى التوحيد. مقبلا على الله معرضا

قال هنا حنيفا وما انا من المشركين في الآية قبلها قال - [00:08:56](#)

يا قومي اني بريئون تشركون فاطهر براءة من ماذا؟ من الشرك. من الشرك ومن ومن اهل. ومن اهل قوم قال تحاجوني في الله في

الله يعني في؟ في الايمان بالله. في الايمان بالله وتوحيده - [00:09:15](#)

وقد هدم ولا اخاف ما تشركون به. لماذا قال ولا اخاف؟ يعني كان في شيء كأنهم ماذا هددوها. كانوا خوفوه بالهتهم كما خوف قوم

هود بالهتهم ولكنه لم يكن يخاف - [00:09:37](#)

هذي الخرافات ولا هذي الخزابلات فقال كيف اخاف ما اشركتم ولا تخافون انكم يعني خوفتموني بغير مخوف وانتم امنتم من مما

هو مخوف قال ولا اخومس ما به الا ان يشاء ربي شيئا. منعه عن الاستثناء يا احمد - [00:10:01](#)

منقطع بمعنى ليكل. يعني انا لا اخاف من الهتهم انما اخاف ما يقضيه ربي وما يقدره فانا لا اخاف الا من ربي قال بعضهم متصل لو

لاحظوا الفرق يا اخوان شو الفرق بين المتصل والمنقطع - [00:10:30](#)

المنقطع عن المستثنى ليس. ليس ليس من المستثنى. ليس داخلا في المستثنى منه ابدأ. واما المتصل فهو داخل فيه. فهو داخل في

المسمى منه بعضهم يقول وهذا قول اي ضعيف ان الاسلام منتصر - [00:10:48](#)

ولا اخاف ما تصفون به الا ان يشاء ربي شيئا ولكن هذا يبعد وقد اه يعني يقال انه قال هذا من باب الادب مع الله عز وجل. انا لا اخاف

الا ان يشاء - [00:11:03](#)

ربي انا اخاف منها ولكن القول الاول وان الاستثناء منقطع هو الاقرب لا شك كل شيء علما افلا تتذكرون صفة العلم من اوسع الصفات

يا احمد ولهذا تعلق في مكان - [00:11:22](#)

وبما هو كائن. وبما يكون. وبما لم لا يكون اصلا وهذي ابلغ من قول لم يكن لم يكن ربما يكون لكن بما لا يكون بما هو مستحيل. نعم

اذكر دليل لتعلقها بما هو مستحيل - [00:11:43](#)

ولو كان فيهم لو كان فيهما الهة الا الله لفسدت لفسدتا فبين الله تعالى بعلمه المال والعاقبة لو كان هناك الهة اخرى وهذا محال ان

يكون. وايضا احسن الله اليكم. ولو ردوا لعادوا. ولو ردوا لعادوا - [00:12:03](#)

ايمانه عنه. وهذا لا يكون ايضا. نعم فاي الفريقين احق بالامن ان كنتم تأمل. وهنا قال فاي الفريقين اقام ايش؟ الظاهر بقوله. الظاهر مقام المأمور. لم يقل فايانا وانما قال اي فريقين شو الفائدة من اقامة الظاهر هنا؟ للعموم؟ للعموم لا خليها للعموم بس اي الفريقين حتى يكونا عام - [00:12:20](#)

في ابراهيم وقومه وفي الناس جميعا اي الفريقين احق المؤمنين؟ فريق الموحدين ام فريق المشركين؟ المشركين ثم جاء الفصل بعد ذلك الذين امنوا قيل هذا من كلام وقيل من هو من كلام الله - [00:12:47](#)

عز وجل وان الحق بالامن هم المؤمنون ولهذا يا اخواني الايمان هو طريق ماذا الطريق الامن في الدنيا والاخرة. في الدنيا وفي الاخرة ومن تنكب جدة الايمان لن يجد كلنا تضيق والضجر والظلل والضلال والضياع. عياذا بالله - [00:13:05](#)

ومن اعرض عن ذكرى فان له معيشة ضنكا. ضنكا هذا في الدنيا وفي الاخرة نحشره يوم القيامة اعمى الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم اولئك لهم الامن وهم مهتدون. السؤال الاخير يا احمد بارك الله فيك. اولئك لهم الامن - [00:13:32](#)

ما مقدار هذا الامن الذي يكون لهم؟ على حسب الابادة. حسب ايمانهم احسنت. فان كان الايمان كاملا. يقول الامن كاملا. يكون الامن كاملا. ان كان لديهم الايمان المطلق يقولون كان لهم وان كان عندهم مطلق ايمان اصل ايمان لكن في ضعف. يقول له مطلقا يكون لهم مطلقو امن والحكم اذا - [00:13:52](#)

بوصف يقوى بقوته ويضعف بضعفه وهمة احسنت يا احمد بارك الله فيك وفقك الله لازم اني كنت قلت لكم يا اخوان لو نعد المواضع التي وردت فيها الهداية في ان هذه الاية الى قولهم وما قدروا - [00:14:16](#)

نلاحظ لكم الهداية في اكثر من موطن. اولها وهم اولئك لهم الامن وهم مهتدون وننظر في البقية حجتنا اتيناها ابراهيم على قومه تلك حجتنا المتقدمة يا اخوان. فما حج قومه - [00:14:38](#)

تلك الحجة من الله عز وجل وفيها طلب العلم ممن يا اخوان من علام الغيوب انا الانسان دائما يطلب العلم ويسأله من ربه سبحانه وبحمده. فهو اولا ما طلب العلم الا بتوفيقه تعالى. من يرد الله به خيرا - [00:14:56](#)

يفقهه في الدين ولن يستمر فيه ولن يفتح عليه الا بتوفيقه ولهذا يحصن بنا دائما ان نسأل الله يا اخوان ان يفتح علينا في هذا الطريق العظيم وان نكثر من قول - [00:15:16](#)

ربي زدني حيث لم يأمر النبي صلى الله عليه وسلم ان يتزود من شيء الا من ايه رفع درجات من الشم وفي ان العلم فيه رفعة. كما قال فئة اخرى ها من يعطيني - [00:15:33](#)

نعم فيصل يرفع الله الذين امنوا منكم والذين اتوا العلم وقوله ولو شئنا ولكنه اخلد الى وتلك حجتنا اتيناها ابراهيم على قومه نرفع درجات من نشاء ان ربك حكيم عليم - [00:15:49](#)

وهبنا له اسحاق ويعقوب كلا هدينا هذي الثانية ايضا يا اخوان. نعم كلنا هدينا ونوحا هدينا من قوم ثالثة ومن ذريتي ان ظمنه اني ارجع الى ماذا خلاف خلاف فقيده. قيل ابراهيم لان السياق يدل عليه. احسنت قيل يرجع الى ابراهيم لان السياق كله في الكلام يعني

ابراهيم عليه السلام - [00:16:09](#)

بل نوح. بل الى نوح للقاعدة احسنت امن الظمير يرجع الى اقرب مذكور من ولاية داوود يا اخوان لدينا داوود. اتينا داوود احسنت. مفعولي بفعل معذور. تقول هدينا وهذي ايضا فيها ذكر الهداية وان كانت مؤمرة - [00:16:36](#)

داوود وسليمان وايوب ويوسف المصاهرون وكذلك نجزي المحسنين فيه ايش؟ اقامة الظاهر اقامة الظاهر مقام المنظور المحسن من هو يا اخي من احسن عبادة الله تبارك من احسن في طاعة الله وعبادته واحسن الى عباده. والاحسان في العبادة ما هو - [00:17:00](#)

ان تعبد الله ان تعبد الله كأنك تراه. بارك الله فيك. فان لم تكن تراه فانها رحمة. فانه يراك وفي اقامة الظاهر مقام معظم الفوائد منها الحكم وصفهم بالاحسان. والتعليم. والتعليل. والتعميم. انهم انما نالوا ما نوه - [00:17:18](#)

بسبب ما كانوا عليه من الاحسان وكذا التعميم حتى يكون الانسان عاما لهم ولغيرهم وزكريا يحيى وعيسى والياس كل من الصالحين واسماعيل ويليوس وولوط. في ذكر لوط يا فيصل اسدل على ان الضمير يرجع الى من؟ الى نوح. الى نوح - [00:17:40](#)

لان لوط لم يكن من ذريته. من ذرية ابراهيم اينما كان ابن اخيه نعم كان ابراهيم عمه اه وذكر عيسى عليه السلام استدل فيه على

مسألة فقهية ولد البنت ولد البنت يدخل في الذرية - [00:18:01](#)

هذا قول في المسألة قول اخر انه لا يدخل في الذرية. ذرية الانسان هم حريته لصلبه لكن عيسى دخل في الذرية لانه لم يكن له ماذا؟

اب. لم يكن له عليه الصلاة والسلام. نعم - [00:18:24](#)

اه كم من الانبياء ذكروا في هذه كم؟ ثمانية عشر وبقي مما ذكر في القرآن كم؟ سبعة. سبعة. ليكون جميع ما ذكر في القرآن نعم

خمس وعشرين خمسة وعشرين نبيا عليهم الصلاة والسلام. قيلوا هؤلاء الذين ذكروا في هذه الايات او في القرآن - [00:18:39](#)

لا شك افضل ممن لم يذكر. ممن لم يذكر ومن ابائهم وذرياتهم واخوانهم من هنا ومن ابائهم نعم واخوانهم واجتبييناهم وايضا

وهديناهم الى صراط مستقيم نعم امس اعتبرنا وهدينا داوود. اي نعم - [00:19:07](#)

الصراط المستقيم اذا ذكر فهو الصراط الموسوم العلم العمل. العلم النافع والعمل الصالح كما ذكر ذلك ربنا عز وجل في سورة الفاتحة

ذلك هدى الله يهدي به من يشاء هدى الله - [00:19:36](#)

وايضا يهدي به من يشاء من عباده ذلك اشارة الى من تقدم من هؤلاء الانبياء الذين هداهم الله ومن عليهم بالهداية وجيء باللام الدالة

على البعد لماذا؟ للدلالة على الرفعة والعلو. لا دلالة على بعدهم في العلو وفي الرفعة - [00:19:57](#)

يا اخوان ذلك هذا الاسم هذا اللفظ الوجيز يتكون من اسم الاشارة قل لام تدل على ايش؟ البعد. البعد والكاف تدل على ايش؟

الخطاب. تدل على الخطاب ولو اشركوا لحبط عنهم - [00:20:26](#)

ما كانوا يعملون ونظيره قوله في حق المصطفى صلى الله عليه وسلم لنن اشركت لا يحبطنك. ليحبطن عملك يتصور منهم ذلك لا

فلماذا اذا ان الشرط لا يفيد وقوع المشروط. اولا اولا يا اخوان هذي قاعدة - [00:20:52](#)

التعليق بالشرط لا يدل على وقوعه على وقوع الشرط نفسه لا يمكن لو اشركوا هل تذكر لهذه القاعدة دليل من كتاب الله عز وجل ان

الشرط التعليق والشرط لا يلزم منه قوة ابد - [00:21:12](#)

خلاص او هنا اللغو شرطية ولا يمكن وقوع الشرك وهو الشرط نعم قل ان كان للرحمن ولد فانا اول العابدين ان كان ان فرطيا فان

كنت في شك واذكر يا اخوانا هذا قديم ورد على بعض. طب لو كان فيهما الهة - [00:21:34](#)

لو كان فيهما الهة الهة الا الله لا يمكنك لو اراد الله ان يتخذ ولدنا نصطفى مما يخلق ما يشاء وما حصل هذا ابدنا واقول لكم يا اخوان

يعني مثل هالقواعد نحتاج لها - [00:21:59](#)

وفي هذا الزمان قد تسمع كل شيء من الشبهات الائتثار حول كتاب الله عز وجل وقد سأل بعض المنتسبين للعلم في بعض البلاد التي

يوجد فيها النصرى عن هذه الاية فان كنت في شك ما هو سؤال انما اراد - [00:22:21](#)

يعني اوردوه على علي وقالوا آآ نبيكم في شك. فهو يسألنا الذين يقولون الكتاب فكيف نجيب اول الجبهة القاعدة يا اخوان لا يمكن

التعليق بشرط لا يدل على ولذا قال بعدها في اخر السورة سورة يونس - [00:22:43](#)

قل ايها الناس ان كنتم في شك من دينه ولا يمكن ان يكون هو في شك وهو يحذر الناس من الشك اذا فما فائدة مثل هذا التعليق اذا

كان النهي عنها - [00:23:03](#)

الانبياء عليهم السلام يعني يوجه الخطاب الى اقوامهم اقوامهم هم الذين يمكن ان يحصل منهم الشرك وايضا يدل على ايش من

شدة هذا الامر حتى لو وقع من الخيار اعمالهم وهو لا يقع ابد - [00:23:21](#)

مقام اولئك الذين اتاناهم كتابا وحكما والنبوة فان يكفروا بها قيل بالنبوة وقيل بالكتاب والحكم النبوة جميعا هؤلاء فقد وكلنا بها قوما

ليسوا بها بكافرين وقيل للقوم هنا اين هم اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم - [00:23:44](#)

ومن سلك نهجهم الى يوم القيامة ان يكفر بها هؤلاء المخاطبون وكل وكلنا بها قوما ليسوا بها بكافرين. اولئك الذين هدى الله فبهداهم

اقتدر. اقتدر اولئك الذين هدى الله المتقدمون. فبهداهم مقتدر. اسجدوا بهذه الاية فيصل على مسألة وهي - [00:24:07](#)

افضلية محمد صلى الله عليه وسلم. نعم ان النبي صلى الله عليه وسلم افضل الانبياء جميعا. لماذا؟ لانه اقتدى بحبك. اقتدى بالانبياء

كلهم واجتمع ما عند الانبياء عنده كل ما عند الانبياء - 00:24:28

اجتمع فيه صلوات ربي وسلامه عليه ولما سئل ابن عباس عن اية صاد هل فيها سجدة هذه الاية لماذا يا اخوان يعني فقه ابن عباس والله تعالى قال اولئك الذين هدى الله في هداهم مقتضى. فنحن نسجد لان ابن عباس عنده دليل - 00:24:42

هذا الحديث المخرج في البخاري ليست من عزائم السجود وقد رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يسجد فيها رأيت النبي وفي ايضا مسألة مشهورة في الاصول وهي هل شرع من قبلنا - 00:25:12

شر لنا. اما اذا جاء شرعنا بخلاف من الصحابة لكن اذا لم يأتي بخلافه ولا بموافقته لا هذا ولا ذاك هذا محل خلاف قد يكون شرعا لنا او لا يكون - 00:25:31

وفي الاية ايضا دليل على عموم رسالة محمد صلى الله عليه وسلم. من اين اخذ ذكرى للعالمين. ذكرى للعالمين والعالمين وهذا يشمل العالم جميعا الانسان في كونه عز وجل وما قضى الله حق قدره - 00:25:53

معظمه قالوا ما انزل الله على بشر نعم وما قدر الله حق قدره قالوا ما الخطاب هنا موجه الى من؟ اه كفار قريش. كفار قريش ما اعظموا الله حق تعظيمه - 00:26:17

حين قالوا ما انزل الله على بشر من شيء. قال الله عز وجل قل من انزل الكتاب الذي جاء به موسى نورا وهدى وقريش كانوا يعرفون هذا لما جاءت خديجة وهو ابن عمها - 00:26:34

النبي صلى الله عليه وسلم اليه لما نزل عليه الوحي قال هذا الناموس الذي كان يأتي موسى عليه السلام اهل مكة يعرفون التوراة ان الله انزل كتبنا على الباشا وهم يقولون - 00:26:58

قالوا ما انزل الله على وهذا اعتراض منه يا زياد لانهم يريدون ماذا ان يكون الرسول ايش؟ ملك. ان يكون ملك البشر لا وهذا من كبرهم كما مر بنا كثيرا - 00:27:23

تجعلونه قناتيس تبدوونها وتخفون كثيرا اختلف في الاية هل هي في مشرك قريش؟ ام هي في اليهود؟ ام ان اولها في مشركي قريش؟ ثم توجه الخطاب بعد ذلك الى الى اليهود وهذا ليس ببعيد - 00:27:43

تجعلونه قناتيس وفي قراءة يجعلونه يجعلونه قناتيس يبذون ويخفون وعلى هذه القراءة واضح ان الخطاب موجه لمن هذا الكلام ليس خطبا ان الكلام عن من؟ كفار قريش عن بني اسرائيل - 00:28:02

وما لا يجعلهم قناتيس تبدو انها تجعل مغناتيس يعني اوراق. يا اخي ما تراه قطعاً يأخذون منها ما يريدون ويتركون وهذا حصل متى نعم حصل في انكار رسالة محمد صلى الله عليه وسلم قبل كل شيء - 00:28:31

وايضا في حد الزنا في حكم الواقعة التي حصلت كما جاء من سوريا ونشر التوراة وقرأ ما قبل اية الرجم وما بعدها ووضع يده عليها حتى قال ارفع يدك - 00:28:51

ارفع يدك وعلمتم ما لم تعلموا انتم مكة قل الله قل له ماذا يا الجواب على كل منازل اي نعم جابوب على السؤال المتقدم من انزل الكتاب الله تعالى هو الذي انزله - 00:29:11

وهذا كتاب انزلناه مبارك وهذا كتاب انزلناه مبارك وهذا رد عليهم ويدل على ان الخطاب في اول الاية موجه اليهم كنتم انكرتم ان الله انزل على بشر من شيء وقد انزل الله هذا الكتاب - 00:29:36

على محمد صلى الله عليه وسلم مبارك وصف القرآن بانه مبارك فيكم اية؟ اربع مواضع في اربع مواضع في الانعام فقط في موضعه وفي الانبياء وهذا ذكر مبارك - 00:29:56

وفي سورة صاد ايضا. ثم ايضا جاء وصفه بانه مبارك مطلقا. غير مقيد بشيء لماذا يدل تعظيم على اطلاق هذه البركة وان هذه البركة شاملة لي ماذا شاملة لكل شيء - 00:30:13

نصدق الذي بين يديه مصدق الكتب قبلها في انها اخبرت عنه وعن محمد صلى الله عليه وسلم لها موافقته لها بعض من الاحكام ولتندم ام القرى ومن حولها ام القرى - 00:30:36



لماذا سميت لان اول بيت وضع فيها في مكة وقيل لان القرى كلها اتوجه اليها قبله وفي الحج وفي وفي العمرة حيث امها وتقصدها قد يستدل بهذه الاية من يزعم ان محمد صلى الله عليه وسلم رسول العرب فقط - [00:30:59](#)

وهذا يقوله بعض اليهود وبعض النصارى لما لم يستطيعوا ان ينكروا رسالته واصبحت رسالته كالشمس والا فالاصل انهم ينكرونها مطلقا لكن لما لم يستطيعوا ان ينكروها قالوا هذا رسول العرب خاصة - [00:31:33](#)

وقد يستدلون بهذه الاية ومن حولها. فكيف يتابع عن هذا ها يا اخوان من حولها من حولها الكون كلها بالنسبة لعظمة ربنا عز وجل نعم يعني يسيرة وصغيرة جدا وايضا يا اخواني اذا كنت تستدل علي بالقرآن فانا ايضا استدل عليك - [00:31:50](#)

وقد قال الله قبلها في ايات وذكرى للعالمين وما ارسلك الا كافة للناس قل يا ايها الناس اني اوصونكم جميعا تبارك الذين زفرنا على عبده ليكون للعالمين نذيرا وهذه طريقة الزائفين كما ذكر يا اخوان فيما سبق في سورة ال عمران - [00:32:25](#)

انهم يأخذون بأي شيء اية يرى ان له فيها مدخلا ثم يترك نقول له اما ان تقرأ القرآن كله واما الا تحتج علينا بالقرآن. بالقرآن. اما ان تأخذ شيء وتترك شيء فما هذا الا اتباع للايش - [00:32:48](#)

والذين يؤمنون بالآخرة يؤمنون به يا اخوان كثيرا ما يذكر الله تعالى الايمان بالآخرة بل قد يذكره وحده مع الايمان به عز وجل دون بقية الاركان للتخويف ليش زيادة؟ للتخويف يا شيخ. ولاهميته اولا - [00:33:12](#)

ولانه اكبر حافز للعمل. حافز على العمل ان هناك يوما اخر لا يوم بعده ستبعث فيه وتحاسب على اعمالك لذا تجد انسان يعمل ويجتهد لكن هذا كلام اخر لماذا تعمل - [00:33:33](#)

لن يبالي بامر ولا كما قال عز وجل ليفجر امامه يسأل ايه؟ يريد ان يفجر انما انكر القيامة يريد ان يفجر فيما يستقبل من حياته كلها هذا الذي يدفع المشركين - [00:33:54](#)

والمنحرفي على انكار ماذا يا اخوان؟ انكار وهم على صلاتهم يحافظون من يؤمن بالآخرة لا شك يحافظوا على ماذا يا اخوان؟ على الصلاة. ودل على اهمية الصلاة وايضا بشأنها ثم قال عز وجل - [00:34:19](#)

ومن اظلموا نعم يا اخوان مساعد شيخ مساعد. مم. سعد. نعم. اه ومن اظلم ومعني ما اظلم اي لا احد لا احد اظلم لا احد لا احد اشد ظلما لكن قد يرد علينا بانه ورد في كتاب الله - [00:34:44](#)

ايضا مثل هذا الاسلوب. ومن اظلم ممن منع مساجد الله. كتب ومن اظلم ممن كتم شهادة يعني في هذا الباب يا شيخ يعني في هذا الباب. في هذا الموضع المعين. في هذا الباب المعين. يعني في باب الكذب - [00:35:08](#)

وباب الكذب باب طويل عريض. لا لكن اشد ظلم الكذب او قال اوحى الي كما يدعي النبوة او قال سأنزل مثل ما انزل الله. نعم سأنزل مثل ما انزل الله. يلزم انه يأتي - [00:35:24](#)

في كلامي مثل كلام الله عز وجل كل هذا داخل في الظلم لكن تخصيصه يدل على ايش تخصيص يدل على ان الواحد يدل على يعني كل هذا من الظلم من قال اوحى الي من قال سأنزل كل هذا من الظلم - [00:35:48](#)

لكن الله عز وجل ذكر الظلم اولا قالوا من اظلم ممن يفترض كذبا ثم ذكر انواعا من هذا الكذب وتخصيصها يدل على ماذا؟ على خطرها وشدة ومن قال زلمة ويطرى اذاه الظالمون في غمرات الموت - [00:36:08](#)

سكرات وشدائد سكرات وشدائد نعم ولو تراني الظالمون في غمرات الموت والملائكة باسطوا ايديهم باسطوها بماذا؟ بالضرب والعتاب. اي نعم باسطها بالعذاب تعذيبهم وضربهم اخرجوا انفسكم انفسكم عندما تجلجل الناس بالجسد - [00:36:29](#)

وتاب الخروج وهذا في شدة النزاع الذي يتلى به الكافر ولا قوة الا بالله اليوم تجزون اين جواب له لرأيت عجا شديدا مهولا. وحذف لماذا تهويد امره وبيانه وشدة - [00:36:55](#)

اليوم عذاب المون بما كنتم على الله هو حق وكنتم مع وهذه اه هذا فيه دليل على ماذا ان الروح جسم تدخل لا لا قول اليوم تجزونه على عذاب القبر. على عذاب ايش؟ القبر. نعم وهذه الاية هي احدى الدالة الايات الدالة على عذاب القبر - [00:37:22](#)

ونظيرها وما هو صريح وهذه الاية ايضا واضحة دلالة في هذا الامر قوله النار يعرضون عليها. غدوة وعشيا. غدوا وعشيا ولقد

جئتمونا فرادى هنا احسنت يا استاذ محمد عجاني ولقد جئتمونا فيها ثلاث مؤكدات ما هي - [00:37:46](#)

القسم قد وقد والقسم المقدر ولقد جئتمونا فرادى من ماذا ولا ولد ولا خدم ولا حشم. كما خلقناكم اول مرة ليس معكم شيء

احتمل كما خلقناكم انهم يأتون يوم القيامة حفاة عراة غرلا ظلما - [00:38:08](#)

وتركتكم ما خولناكم وراء ظهوركم يعني تركتم خوناكم يعني. اعطيناكم. كل ما كان معكم من المال الدنيا تركتموه وراء ظهورهم وما نرى معكم من شيء. شفعاءكم الذين زعمتم انهم فيكم - [00:38:38](#)

شركاء اين الذين كنتم تعبدونهم من دون الله؟ زاعمين انهم يشفعون لكم غابوا عنهم وضلوا عنهم لقد تقطع بينكم وقرأ بينكم يعني

لقد تقطع نعم الوصل الذي كان الذي كان بينكم - [00:39:03](#)

او لقد تقطع الذي كان بينكم من الوصل في الدنيا وظل عنكم ما كنتم اتفترون كما قال وولى عنهم ما كانوا يدعون من قبل وظنوا ما لهم مما هيص. نعم - [00:39:30](#)

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. ان الله فالق الحب والنوى اخرجوا الحي من الميت ومخرج الميت من الحي. ذلكم الله فاني تؤفكون

الاصباح وجعل الليل سكنا والشمس والقمر حسبانا. ذلك تقدير العزيز - [00:39:53](#)

العليم. وهو الذي جعل لكم النجوم لتهتدوا بها في ظلمات البر والبحر وهو الذي انشأكم من نفس واحدة فمستقر ومستودع. قد فصلنا

الايات لقوم يفقهون فاخرجنا كل شيء فاخرجنا منه خضرا نخرج منه حبا - [00:40:23](#)

ركبا ومن النخل من طلعها قنوان دانية وجنات من اعناق وجنات من اعناب والزيتون والرمان مشتبها وغير متشابه ان في ذلكم لايات

لقوم يؤمنون. نعم. قال تعالى اعوذ بالله من الشيطان الرجيم ان الله فالق الحب والنوى - [00:41:13](#)

سبق ان مر بنا يا اخوان ان هذه السورة العظيمة ذكر فيها التوحيد في ثنائياها وابدع ربنا واعاد في ذكر البراهين الواضحة والادلة

البينة على استحقاقه العبادة دون ما سواه - [00:41:54](#)

وذكر هنا جملة من الادلة منها ما يتعلق بالافلاك ومنها ما يتعلق بالنبات وفيه حث للانسان على التفكير والتأمل تفكروا يا اخوان في

الايات الكونية وفي الايات الشرعية من اعظم اسباب زيادة - [00:42:20](#)

زيادة الايمان ولهذا نجد ان الله عز وجل في كثير من الايات تقول ان في ذلك لايات لقوم يتفكرون ثم يذكر بعدها في الغالب ان في

ذلك لايات لقوم يعقلون ان التفكير هو طريق - [00:42:46](#)

هو طريق التعقل وطريق الرشاد وفي هذه الازمنة يا اخوان نحتاج حقيقة الى ان نربي الناشئة هذا تفكر في ايات الله عز وجل فان

التفكر فيها لا شك يقوي ايمانه - [00:43:08](#)

ويقينهم وثقتهم بربهم سبحانه وبحمده قال تعالى ان الله فالق الحب والنوى يعني يشق الحبة فيخرج منها ويشق النواة فتخرج منها

الشجرة معروف النواة يا اخوان في الثمرة وفي التمر وش يسمونه الناس - [00:43:27](#)

ها وكذلك في الفواكه الاخرى يا اخوان والعجيب ان خصائص الاشجار يا اخوة خصائص الشجرة موجودة في هذه فلو اخدت نواة

مثلا مشمش مارستها ماذا يخرج منها شجرة تحمل جميع خصائص - [00:44:00](#)

تأمل وتفكروا يا اخوان في هذه الاشياء لا شك يدل على عظمة خالقها سبحانه وبحمده. ان الله فالق الحبل يخرج الحي من الميت

ومخرج الميت من الحي اعطوني مثال لهذا من الاية - [00:44:34](#)

يهز الحي من الميت لما اخرج الزرع من الحبة وهو حي الزرع حي واخرج السيرة من النواة والنواة ميتة وهو حي وكثيرا ما يمثلني

اخوان باخراج الدجاجة من البيضة والبيضة من الدجاج - [00:44:52](#)

اخراج الانسان من النطفة والنطفة من الانسان وهكذا يخرج الحي من ميتة ومخرج من ميت ذلكم الله وجاء باسم اشارة الدال على

البعد ليدل على علوه سبحانه وبحمده وعظمته ذلكم الله خالق هذه الاشياء - [00:45:09](#)

ومن فلق هذه الاشياء هو الله المستحق لعباده سبحانه وتعالى ذلك بان الله هو الحق وانما يدعون من دونه فاني تؤفكونا كيف

توفكون وكيف تصرفون عن الحق رغم وجود براهينه وادلته الواضحة الجلية البينة - [00:45:35](#)

هنا قال عز وجل يخرج الحقيقة بصيغة المضارع وقال ومخرج ومخرج هنا لان ما قبلها اسم فاعل وما بعدها اسم فاعل فالفق واسم فاعل يا اخوان وبعدها ايضا فارق الاصلاح فالفق صنف عاد - [00:46:00](#)

ومخرج ايضا ماذا؟ ومخرج اسمه فاعل وقبلها قال يخرج الحي من الميت بصيغة المضارع الدال على ماذا يا اخوان التصوير تفصيل هذا الامر وكأنك ترى هذا انا امرأة عيانا حاضرا - [00:46:21](#)

وجعل الليل سكنا والشمس والقمر حسبان سبحانه وبحمده وخروج الصباح يا اخواني بين داجر الظلم لا شك من الايات الكبار قال تعالى كلا والقمر والليل اذ ادبر والصبح اذ اسمر - [00:46:44](#)

لكن مشكلتنا يا اخوان اننا في كثير من الاحوال نجري مع العوائد منذ ولد الانسان وهو يرى الشمس تشرق في الصباح وتغرب في المساء اشد الانتباه هذا الامر لكن لو جلس معها مع نفسه يتفكر ويتأمل - [00:47:16](#)

وينظر يا اخواني في هذه الايات العجيبة العظيمة امتلا قلبه والله يا اخواني ايمانا وثقة بربه سبحانه وبحمده الاصبحي هنا يعني سؤال هل هل الاصلاح هو الذي يفلق ام الليل؟ يفلق واخرج منه صباح الاصبح او الصباح - [00:47:36](#)

الله سبحانه وتعالى اضاف الفلق الى ماذا قال العلماء فالفق المصباح معنى ان شعاع الصباح يخرج شيئا حتى ينبلج ويعظم وقيل فالفق الاصبحي يعني خالقه ويكون هذا كقوله عز وجل في اول السورة - [00:48:09](#)

وجعل الظلمات والنور يعني خلق الظلمات والنور وقيل بل هناك مقدر فالفق الاصبح يعني فالفق ظلمة وهذا بناء على ان الفلق انما يكون لاي شيء الليل وان كان الاية واضحة - [00:48:39](#)

بانه سبحانه وتعالى هو الذي فلق الاصبح بمعنى انه شقه من الليل وجعل الليل سكنا الليل سكن ولهذا جعله ربنا عز وجل مظلما ساجيا ليس في اضاءة ولما لم تكن وسائل الاضاءة يا اخواني موجودة في الزمن الماضي - [00:49:03](#)

ما ان تغرب الشمس حتى يسكن الناس ولا يخرج في الظلام الا من يستفيد من الظلام مثل السباع ومثل الحيات والعقارب والصوص لكن يعني حكمة ربنا عز وجل انها تخرج في الليل لانها تستتر بظلامه - [00:49:29](#)

ولهذا ما ان ينبلج النور حتى تختفي السباع ولا يرى لها اثر وكذلك العقارب والحيات والحشرات المؤذية وما الحيوانات وادعة فانها تسكن في الليل الطيور يا اخوان وكذا ينبغي للبشر ان يكونوا كذلك - [00:50:00](#)

وان الله عز وجل ما جعل الليل سكنا الا لحكمة ومن عارض هذه الحكمة فيتحمل ما يأتيه الاطباء دائما يتكلمون يا اخواني عن فوائد النوم في الليل عن وظائف الاعضاء حتى في - [00:50:31](#)

في الليل اذا كان الانسان نائما ولا يأتي الانسان ليخالف بزعمه سنن الله في كونه ويجعل ليله ماذا يا اخوان يجعل لنا سهرا ونهاره وناره سكنا لا لا. ماذا طيب الحياة بهذا - [00:50:49](#)

لان ربنا قال ذلك تقدير العزيز العليم فتقديره عز وجل ان جعل الليل سكنا والشمس والقمر ماذا والكاميرا والشمس والقمر وحسبانا يجيان بحساب دقيق لا يختل ولا يتغير ولا يتقدم - [00:51:11](#)

ولا يتأخر واجراهما ربنا عز وجل بهذا الحساب الدقيق لقيام مصالح الناس بذلك والذي جعل الشمس ضياء وقمر نورا لتعلموا عدد السنين ما خلق الله ذلك الا بالحق. يفصل الايات لقوم - [00:51:37](#)

ذلك تدخين العزيز العليم تقدير ربنا عز وجل وما احسن كما قال بعض اهل العلم ختم هذه الاية بهذين الاسمين الجلالين العزيز القوي القادر القاهر الذي قهر كل شيء. سبحانه وبحمده. ومنه هذه المخلوقات الهائلة العظيمة يا اخوان - [00:52:01](#)

هذه الشمس ولعلكم تقرأون عن بعض ما يقال حولها من اوصافها وعظم خلقها ومع ذلك فهي خاضعة نعم خاضعة لتدبير العزيز العليم سبحانه وبحمده ثم تأملوا ذكر اسم العليم مع العزيز - [00:52:28](#)

فهو القوي القادر سبحانه وبحمده القاهر لكل شيء وهو العليم الذي اجري هذه المخلوقات العظيمة اجراها بماذا يا اخوان بعلمه بهذا الحساب الدقيق العظيم الان الناس يا اخوان ساعاتهم والتي لا تعد كثرة - [00:52:48](#)

يضبطونها على الكون ام يضبط الكون على ساعاتهم كل ما بايديهم يضبطونه على ساعة الكون هذه الساعة العجيبة تشرق الشمس



في هذه اللحظة ولابد تغرب في هذه اللحظة ولا بد لا تتقدم ولا تتأخر - [00:53:12](#)

وكل ذلك من تقدير العزيز العليم. وقد ذكر الله تعالى هذين اسمين في غير هذا الموضع في قوله عز وجل والشمس تجري لمستقر لها بعد قوله واية لهم قال العزيز العليم - [00:53:34](#)

وايضا بقوله عز وجل ثم استوى الى السماء وهي دخان وقال اولي الامر ائتيا طوعا او كرها. قال اتاتينا طائعين فقطهن سبع سماوات في يومين واوحى في كل سماء امرها وزينا السماء الدنيا - [00:53:55](#)

في مصابيح وحفظا ذلك تقدير العزيز وهو الذي جعلكم النجوم ايضا هذه اية ثانية كبيرة وعظيمة وجعل هذه النجوم لحكم وغايات منها بها في الظلمات البر والبحر عندما يكون الانسان في ظلمة - [00:54:12](#)

في البر او في البحر وتجتمع عليه ظلمات البحر وظلمات الليل لا شك يهتدون بالنجوم ويستفيدون منها ومر بنا الاثر المشهور عن قتادة خلق الله النجوم لثلاث ما هي يا احمد؟ - [00:54:36](#)

زينة ايوه ورجوما وعلامات وعلامات يفتدى بها. ولهذا قومنا لتهتدوا بها في ظلمات البر والبحر قد فصلنا آيات لقوم يعلمون بينا اوضحنا الايات لقوم يعلمون فهم المنتفعون بي الايات وهذه النجوم يا اخواني هي آيات ربنا - [00:54:54](#)

الحسبة التي يهتدى بها في الظلمات ونظير ذلك يا اخواني في الهداية المعنوية انبياء الله ورسله وورثتهم من العلماء الربانيين فهم نجوم يهتدى بهم لماذا يا اخوان في الظلمات نعم في الظلمات المعنوية - [00:55:20](#)

ظلمات الجهل وقد روي في حديث روي في حديث وفيهم كلام لكن معناه جميل يا اخوان العلماء كمثل النجوم يهتدى بها في ظلمات البر والبحر فاذا انطفأت النجوم واوشكت الهداة - [00:55:44](#)

ان تظله كانوا في الماضي اذا سافروا يا اخوان ثم غيمت السماء مثلا ولم يروا نجوم غالبا يا شيخوان يتوقفون وقد يظنون الطريق كذلك يا اخواني الناس ان لم يقتدوا - [00:56:07](#)

باسلافهم من العلماء الربانيين ويأخذ بنهجهم فانهم يضلون ويضيعون ثم قال عز وجل في آيات اخرى ايضا او في آيات اخرى كبيرة وعظيمة وهو الذي انشأكم من نفس واحدة في خلق ابيكم ادم وخلقكم منه كما قال عز وجل يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها - [00:56:27](#)

زوجها بث منها رجالا كثيرا ونساء فمستقر ومستودع. اختلف في كونه فمستقرون ومستودع فقيدة مستقر في الارحام ومستودع في الاصلاب وقيل مستقر على وجه الارض ومستودع في بطنها عندما يودع الانسان يخالف - [00:56:54](#)

يودع في قبره وقد يشهد لهذا قوله عز وجل وما من دابة في الارض الا على الله رزقها ويعلم مستقرها ومستودعها كل في كتاب مبين وقوله عز وجل اعوذ بالله من الشيطان الرجيم - [00:57:21](#)

في خطابه لادم ابليس قال منها جميعا بعضكم اعوذ بالله من الشيطان الرجيم قال اهبطوا بعضكم لبعض عدو ولكم في الارض مستقر ومتاع الى العین. وبكل حال وتعالى انشأ الخلق من - [00:57:44](#)

نفس واحدة من ادم ثم وضعوا في اصلااب اباائهم ثم في ارحام امهاتهم ثم على وجه في الارض احياء ثم في من بطنها استودع فيها امواتا ثم قال عز وجل في ذكر آيات اخرى من آياته الكثيرة والكبيرة - [00:58:11](#)

وهو الذي ينزل من السماء ماء فاخرجنا به به الضمير هنا يرجع لايش الماء نبات كل شئ كل نبات يعتمد على الماء في حياته كما قال وجعلنا من الماء كل شئ - [00:58:34](#)

فاخرجنا به نبات كل شئ فاخرجنا منه خضرا منه يرجع لايش الى نبات لا نبات واخرجنا منه خضرا يعني نباتا اخضر نخرج منه حبا متراكبا منه يرجع الى ماذا وكل ظمير يعود الى ماذا يا اخوان - [00:58:53](#)

الى ما قبله نخرج منه النبات هو الذي انزل من السماء ماء فاخرجنا به نبات كل شئ فاخرج منه خضر نخرج منه حبا متراكبا مركبا بعضه فوق بعض. مثل ماذا يا اخوان - [00:59:17](#)

عموما ومثل حب الرمان متراكب مصفوف بعضه فوق ما فوق ما ومن النخل من طلعتها قنوان عنوان دانية والقنوان جمع قنو مثل

صنوان صنوان يعني ترجع الى اصل الى واحد اما علمت - 00:59:33

انعم الرجل يعني ايه خرج هو ابوه من وفي قوله تعالى صنوان وغير ماذا؟ وغير صوم. وجنات من اعناب وقرأ هنا بالنصب وجنات يا اخواننا الثاني من صبيه شيء وجنات معطوف على ماذا - 01:00:10

على قوله فاحزننا به نبات كل شيء. يعني اخرج نبات كل شيء واخرجنا ايضا جنات النار وجنات من اعناب والزيتون والرمان ايضا معطوفة عليها مشتبهها وغير متشابه يعني يشبه بعضه - 01:00:43

بعضا في ورقه وان كان يختلف عنه في مذاقه وفي طعمه وفي طبعه الرومان يشبه شجر الرمان يشبه ايش يا اخوان شجر الزيتون في الورق على الاقل دخلت في الت وشفتهم مع الزيتون بينما تشابه واضح - 01:01:05

لكن ثمرة انظروا الى ثمره انظروا متأملين الى ثمره اذا اثمر وينعي يعني نضجه انظروا اليه وقت وانا ان في ذلكم لآيات لقوم يؤمنون فالمؤمنون هم الذين ينتفعون بالآيات وكان ومن نخل من طلعا ايش؟ قنوان - 01:01:28

دانية والطلع يقول ما هو ثمر النخل ما دام في وعائه يعني ما دام في الوعاء اية وقوله الدانية يعني قريبة. ذكر الله عز وجل جملة من الآيات في هذه - 01:01:59

هذه الآية وقال لما ذكروا النجوم ايش قال يا احمد؟ لقوم يعلم ولما ذكر خلق الانسان ونشأته والاطوار التي يمر بها قال لقوم ولما ذكرها النبات وآياته العجيبة فيه قال لقوم - 01:02:17

في تدرج ولا ما في علموا ثم بعد ذلك فقهوا ثم بعد ذلك ايش يا اخوان ومع ذلك اعمى ثم قال عز وجل وجعلوا فيه هنا يا اخوان ايضا سؤال لكم - 01:02:44

هو الذي انزل من السماء ماء فاخرجنا الالفات يا احمد نعم من ظمير الغائب الى ظمير المتكلم هو الذي انذر ثم قال فاخرجنا وفائدة ذلك غير الفائدة العامة وهي يعني تغيير اسلوب الكلام - 01:03:01

ينشط الذهن في التأمل فأجل ذلك الاهتمام بهذا المخرج. واخرجنا بثمرات بات كل شيء عندما كان الكلام عن النبات مباشرة ان شاء الله ضمير المتكلم للإشارة الى أهمية ثم قال عز وجل وجعلوا لله مما وجعلوا لله شركاء الجن وخلقهم وخرقوا له بين وبناتهم -

01:03:22

سبحانه وتعالى اما يصفون بديع السماوات والارض ان لا يكون له ولد ولم تكن له صاحبة وخلق كل شيء وهو بكل شيء ذلكم الله ربكم لا اله الا هو عليكم كل شيء فاعبدوه وهو على كل شيء وكيل. لا تدركه الابصار. وهو يدرك الابصار. وهو اللطيف الخبير. وجعلوا لله -

01:03:50

شركاء الجن من منكم يعطيني مناسبة هذه الاهل ما قبلها اي نعم هذا مثال لمن لم ينتفع في الآيات ولم يهتدي يا اخواني بالحجج والبيانات رغم وضوح الآيات وبيانها وان الآيات لقوم يعلمون ويفقهون ويؤمنون مع ذلك يوجد اناس - 01:04:11

ما ينتفعون بذلك. هل تذكرون مر ابن نظير لهذه الآية يا اخوان فيما تقدم اكثر لكن في اية واضحة جدا ها اي نعم يا فيصل لا اله الرحمن الرحيم. ثم قال ان في خلق السماوات - 01:04:46

والامر ذكر قرابة سبعة وثمان آيات ثم قال بعدها ومن الناس من يتخذ منذ يعني رغم وضوح الآيات وقيام الحجج والبيانات يوجد من الناس ولا قوة الا بالله من لا يتأمل - 01:05:09

ولا يتفكر هنا يتذكر وجعل لله شركاء الجن الجن. وقد يقول قائل هم كانوا يعبدون الاصنام فيقال فيهم فئات يعبدون الجن وحتى الذين يعبدون الاصنام هم في الحقيقة يعبدون الشياطين - 01:05:29

اعطوني دليل يدعون من دونه الا انا وان يدعونا الا شيطاننا مريدا. الان ما عهد اليكم يا بني ادم الا تعبد الشيطان؟ يا ابتي لا تعود الشيطان وابراهيم لآبيه وهم كانوا يعبدون للكواكب وكانوا يعبدون اصناما - 01:05:57

يصنعونها على هيئة الكواكب ومع ذلك قل لا تعبد الشيطان لان من عبد هذه المعبودات وهو في الحقيقة انما عبد الشيطان واطعن وجعلوا لله شركاء الجن اه في العراق يا اخواني يعجبون شركاء - 01:06:19

مفعول ثاني والجن مفعول اول فيكون الترتيب وجعلوا الجن شركاء الله عز وجل. لكن الله عز وجل قدم ذكر الشركاء على الجن لما؟  
احسنت يا عمري شريك. احسنت يا احمد. لانه لو قدم الجن - [01:06:39](#)

ذلك بايش الجن فقط لكن لما قدم الشركاء دل على ان المقصود عموما من يعبد من دون الله سواء كانوا الجن والانس وايضا لبيان  
بشاعة الشرك بالله عز وجل وخلقهم عز وجل يعني خلق الجن - [01:07:00](#)

فكيف تعبدونهم؟ وهم مخلوقون والله عز وجل هو خالقهم وخرقوا له بنينا وبنات معنى خرقوا يعني اختلقوا وكذبوا ونسبوا اليه عز  
وجل بنين وبنات عندما قالوا الملائكة هذا يا اخوان - [01:07:21](#)

الملائكة ماتوا سبحانه وتعالى ينزه نفسه عز وجل عما يصف به هؤلاء المشركون ثم يقول عز وجل مبادئ السماوات والارض. بديعها  
مبدعها وخالقها على غير مثال سابق ان كيف يكون له ولد ولم تكن له صاحبة وخلق كل شيء - [01:07:48](#)

هنا دليلان يا اخواني على انتفاء نسبة الولد الى الله عز وجل والادلة اكثر ما الدليل الان اولا كونه خالق كل شيء واذا كان هذا المعبود  
الذي تعبدونه مخلوقا لله فكيف يكون؟ - [01:08:17](#)

ماذا فكيف يكون معبودا معه سبحانه وبحمده الثاني ان الولد لابد له من ماذا لابد له من ام وهو منزله عز وجل عن صاحبة والاولاد  
وثالثا ان الخلق كلهم عبيده سبحانه وبحمده - [01:08:39](#)

وكيف يكون عبده ماذا يا اخوان كيف يكون ولدا له كما قال عز وجل عند عبدالرحمن ولدا وما ينبغي للرحمن ان يتخذ ولدا ان كل من  
في السماوات والارض الا ات الرحمن - [01:09:02](#)

الرحمن يا عبده وايضا انما يتخذ الولد من ربنا هو الغني الحميد. قالوا اتخذ الله ولدا سبحانه نعم سبحانه وخلق كل شيء وهو بكل  
شيء عليم في عموم علمه واحاطته بكل شيء سبحانه وبحمده - [01:09:20](#)

ذلكم الله ربكم. ايضا يقول في هذه التفات. لان الكلام في الايات السابقة كان مع من جعلوا لله شركاء الجن الى اخره ثم قال مؤنفا  
موبخا لهم ذلكم الله ربكم - [01:09:53](#)

وجه الكلام اليهم بضمير الايش الخطاب ليكون ابغ في زجرهم وتعنيفهم الله ربكم لا اله الا هو اي لا معبود حق سوى خالق كل شيء  
وهو بكل شيء عليم. فهو الخالق كل شيء. وهو العليم بكل شيء. وما احسن اجتماعا - [01:10:10](#)

هذين الوصفين للرب عز وجل الخلق وايش يا اخوان الخلق والعلم حتى قال عز وجل الا يعلم من وهو اللطيف وهو اللطيف الخبير  
وهو على كل شيء وكيل قد توكل بنفسه - [01:10:36](#)

سبحانه وبحمده توكل عباده وتكفل بامورهم وشؤونهم ما وكله احد. انما البشر هم الذين يوكل بعضهم ماذا يا اخوان يوكل بعضهم  
بعضا ولهذا قال فيها يا اخوان لما ذكر الادلة جملة من الادلة على اساق العباداة قال فاعبدوه - [01:10:58](#)

وبحمده وهو على كل شيء وكيل. لا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار وهو اللطيف الخبير تعالى وتقدس ان يحيط به احد من خلقه لا  
تدركه الابصار من هو الذي يدرك ماذا - [01:11:27](#)

الابصار وهو اللطيف الخبير واسم اللطيف مر بنا كثيرا انه يحمل على امرين الامر الاول اللطيف يعني الرفيق بعباده سبحانه وبحمده  
والذي يوصل اليهم فضله واحسانه في الطرق اللطيفة الخفية - [01:11:47](#)

وثاني اللطيف بمعناه العليم واللطيف والخبير والعليم من اسماء ربنا عز وجل. وآآ هي اذا اجتمعت فابلغوها اللطيف ثم الخبير ثم واما  
اذا انفردت وكل واحد منها يدل على ما يدل عليه الآخر - [01:12:07](#)

استدلنا المعتزلة يا اخواني بهذه الاية على نفي صفة رؤية المؤمنين ربهم وليس له فيها دليل بل الاية تدل تدل على هذا الامر ورؤية  
المؤمنين ربهم ولا شك هي من اعظم نعيم اهل الجنة - [01:12:35](#)

ولا قوة الا بالله ان يقولوا بهذا القول يؤدي بهم ان يحكموا على انفسهم بحرمانهم من ماذا يا اخوان من هذا النعي وقد وردت  
التعديلات المستفيضة عن النبي صلى الله عليه وسلم الدالة على رؤية المؤمنين بل قال دل كتاب الله على ذلك. تركني بعض الادلة  
وجوه يومئذ - [01:12:55](#)

ناضرة الى ربها كلا انهم عن ربهم يومئذ لمحجوبون لما حجب اولئك فهم منها نعمة رؤية عباد المؤمنين له سبحانه وبحمده وكذا قوله الذين احسنوا الحسنى وزيادة وزيادة هي النظر الى وجهه الكريم - [01:13:22](#)

وقد تواترت الاحاديث معنى تواترا معنويا في ثبوت هذه الصفة لله عز وجل. فما الجواب عن استدلال المعتزل لا تدركوا يقال ان الله عز وجل انما نفى الادراك ولم ينفي - [01:13:45](#)

الرؤية ونفى الاخص لا يدل على نفى ما؟ نفى الان ربنا نفى الادراك قال لا تدركوا الابصار. معناها انهم يرونه لكن مع رؤيته فانهم لا يدركونه سبحانه وبحمده ونظير ذلك قول النبي صلى الله عليه وسلم لا احصي - [01:14:04](#)

ثناء عليك هل يعني هذا انه لا يثنى عليه لا وربي بل يثنى ويجتهد في الثناء عليه لكنه ماذا؟ لكنه لا يحصي ثناء عليه الاخص لا يدل على نفى الاعم - [01:14:29](#)

ودليل ما ذكر يا اخواني قوله عز وجل فلما ترى الجمع ان قال اصحاب موسى انا لمدركون قال كلا كلا لن يدركون فاثبت الرؤية ونفى ماذا؟ هنا في الادراك آآ اعوذ بالله من الشيطان الرجيم - [01:14:47](#)

لا تخافوا دركا نعم لا تخافوا دركا ولا تخشوا يعني لا تخف دركا ان يذكرك فرعون ولا تخشى من الفرق وفرعون كان يراهم وكانوا يرونهم فاثبت عز وجل الرؤية ونفى ماذا - [01:15:11](#)

ونفى الادراك. فدل على ان نفى الادراك لا يستلزم ابدأ الرؤية بل انه يا اخوان يدل عليها بلا شك نعم قد جاءكم بصائر من ربكم فمن ابصر فلنفسى ومن عمي فعليها - [01:15:29](#)

وما انا عليكم بحفيظ جاءكم بصائر دلائل وبيانات وحجج ظاهرات من ربكم سبحانه وبحمده وهذه البصائر تورث لمن نظر فيها وامن بها بصيرة واين موضع البصيرة والبصيرة يقول العلماء البصيرة للقلب كالبر - [01:15:47](#)

للعين فمن رزقه الله بصيرة في قلبه فانه ينظر الى هذه البصائر اي قلبه ينظر الى هذه البصائر كما ينظر الناظر بعينه الى الشمس واجت قد جاءكم بصائر من ربكم. فمن ابصار - [01:16:16](#)

من استنار قلبه بهذه الدلائل وهذه البصائر فإن نفسه. ومن عمي عيادا بالله عميت بصيرته وعميا اقلبه فعلى نفسه قال تعالى فانها لا تعمى الابصار ولكن ولكن تعمى القلوب التي في الصدور - [01:16:38](#)

في عمل بصيرة لا شك آآ خطير وامره شديد وربنا عز وجل قال فانها لا تعمى الابصار وليس معناها ان البصر لا يعمل لا ما يبصر. ولكن عماء بالنسبة لعمى البصيرة - [01:17:02](#)

ليس بشيء وما انا عليكم ابي حفيظ لست حفيظا عليكم. احفظوا اعمالكم وانما الحفيظ الوكيل الرقيب الحسيب ربنا عز وجل قد جاءكم مصائر وكذلك نصرف الايات وليقولوا درست ولنبينه لقوم - [01:17:21](#)

يعلمون كذلك نصرف الايات مثل ما بينت الايات يبين الله عز وجل في كتابه اياته ويوضحها توضيحا كاملا كذلك نصرف الايات وليقولوا يا محمد درست مع وضوح الايات وقيام الحجج والبيانات يقولون يا محمد درست - [01:17:48](#)

بمعنى انك اخذتها من غيرك وبمن اخذها اخذها من غلبان كانوا في مكة من الروم او من غيرهم قالوا كان محمد يذهب الى فلان والى فلان الى جبر وابي فاكهة ويعدون ناس - [01:18:13](#)

من الغلمان من حدادين وغيرهم يكون كان محمد يذهب اليهم ويأخذ منهم وانتم اصحاب اللسان والفصاحة والبيان عجزتم ان تأتوا بايش بسورة واحدة من هذا القرآن حتى يأتي محمد في هذا القرآن - [01:18:28](#)

كله من اناس لعلهم لا يعرفون حتى اللغة العربية والله المستعان وليقولوا درست وقرأ وليقولوا درست يعني هذه امور الدراسات ومضت وانتهت وانقضت ولنبينه لقوم يعلمون اللامون والي يقولوا درست. بعض اهل العلم يقولون وهذه الامل ايش - [01:18:46](#)

العاقبة والصيرورة بقوله فالتقطه ال فرعون ليكون لهم هل التقطوه لاجل ان يكون لهم عدوا وحزنا لو علم فرعون بذلك نحره مثل ما كانوا اولاد بني اسرائيل لكنها لام الالم - [01:19:12](#)

التقطه اهل فرعون لتكون العاقبة ان يكون موسى لهم عدوا وحسنا وكذا هنا بعضهم يقول اللام للعاقبة وكذلك نصرف الايات وليقولوا

درست وليبينه لقوم مناسبة هذه الاية لما قبلها يا اخوان ها - [01:19:36](#)

احنا ما نكفي مناسبات الحقيقة مناسبات واضحة الظاهرة لما ذكر الله عز وجل وحدانيته وادلة ذلك نسب ان يذكر ماذا يا اخوان

الكلام عن عن محمد صلى الله عليه وسلم ورسالته - [01:19:53](#)

والادلة الدالة على صحة ما جاء به واعظم هذه الادلة يا احمد ما هو اولم يكفهم انا انزلنا هذه البصائر وهذا القرآن الذي جاء به محمد

صلى الله عليه وسلم - [01:20:10](#)

من ربك لا اله الا هو اعرض عن المشركين تسليية له صلى الله عليه وسلم اتبع هذا الوحي الذي اوحاه الله سبحانه وتعالى اليك لا اله

الله واعرض عن المشركين. وهل الامر بالاعراض عن المشركين امر بتركهم وترك مجالسهم لدعوتهم الى الله عز وجل - [01:20:28](#)

ها لا يا اخوان اعرض عنهم اما عن التماذي في جدالهم معاقبتهم وسورة مكية وكما تعرفون يعني حال المسلمين في مكة لكن لا يفهم

يا اخواني من الامر بالاعراض عن الكفار. الاعراض عن ذواتهم - [01:20:54](#)

الى الله عز وجل تذكرون دليل مر بنا او او غيره احمد اولئك الذين يعلم الله ما في قلوبهم فاعرض عنهم وعظمهم وقلنا اعرض عنهم

عظمهم كيف اعرض عنهم عظمهم - [01:21:19](#)

كيف اعرف عنهم اعرض عن معاقبتهم ولكن مع ذلك نعم لا تترك دعوتهم الى الله عز وجل ولو شاء الله ما اشركوا ما جعلناك عليهم

حفيظا وما انت عليهم بوكيل - [01:21:37](#)

ما شاء الله ما اشركوا فلو علم الله فيهم خيرا وما جعلناك عليهم يا محمد حفيظا وما انت عليهم وكيل عليهم برقيب ولا حسيب ان

عليك ويتسوب الذين يدعون من دون الله فينسبوا الله عدوا من غير علم - [01:21:53](#)

كذلك زينا لكل امة عملهم ثم الى ربهم مرجعهم فينبئهم بما كانوا يعملون ولا تسبوا الذين هذا نهي للمؤمنين ان يسبوا الهة المشركين

مع ان في سب الهة المشركين مصلحة - [01:22:18](#)

مع ذلك نهوا عنها لماذا لئلا يؤدي تسبهم الى مفسدة اعظم واشد وهي سب الله عز وجل. ونظير ذلك قول النبي صلى الله عليه وسلم

ملعون من لعن والديه عجب الصحابة كيف ينال رجل والديه - [01:22:35](#)

وقال يسب ابا الرجل فيسب اياه ويسبونه فيسبون معه وهذا يدل على انه اذا ادى سبوا المشركين وسبوا الهتهم الى ما هو اشد فان

الواجب الكف عن ذلك ومن وقع فيه ربما لا يسلم من ماذا - [01:22:58](#)

من الائم لانه تسبب في اي شيء في سبيل الله عز وجل كما ان من سب ولدي رجل فادى ذلك الى ان يتناول على والديه ما سالم من

الائم ولا قوة الا بالله - [01:23:20](#)

والاية دليل على اصل من الاصول وهي مسألة سد الذرائع وايضا دليل على ان الوسائل من مقاصدها وان الوسيلة اذا ادت الى محرم

فهي محرمة وان كانت وان كانت مباحة - [01:23:38](#)

ودليل يا اخواني على انه اذا كانت المفسدة راجعة على المصلحة فالواجب ماذا هذا واجب الكف العلماء يا اخوان يقسمون المصالح

والمفاسد قسمة خمسية اول ان تكون مصلحة محققة ما شاء الله - [01:23:57](#)

يفعلها الانسان ويقضي عليها ولا يبالي. اثنين تكون مصلحة ايش قسمة عقلية راجعة فهذه ايضا يعملها وان ترتبت مفسدة لكنها

مرجوحة ثالثا تكون المفسدة محققة الكفر والشرك وخيانة فهذه الواجب ماذا - [01:24:17](#)

تركها والبعد عنها اثنين ان تكون المفسدة رجوع على ايش يا احمد المصلحة فهذه ايضا يجب الكف عنها. الخامس تساؤل المصالح

والمفاسد طيب يعني هذا موضوع هذه الاية من اي هذه - [01:24:38](#)

اقسام المفسدة راجحة على اي شيء على المصلحة كذلك زينا لكل امة عملا من ثم الى ربهم مرجعهم فينبئهم بما كانوا يعملون. مثل ما

زينا لهؤلاء زينا لكل امة عملهم من خير او ماذا - [01:25:00](#)

من خير او شر قال تعالى ان الذين لا يؤمنون بالآخرة زينا لهم اعمالهم فهم يعمهون وفي آية اخرى في نفس السورة في سورة النمل

وجدتها وقومها يسجدون للشمس من دون الله وايش - [01:25:19](#)



وزينه الشيطان. كيف نجمع بيناتنا هؤلاء اظاف التزيين عز وجل لنفسه زينا لهم اعمالهم وهنا اضيف الى الشيطان وكلنا الايتين في الشر يا اخوان انا انه من حيث التقدير فهو بقدر الله عز وجل - [01:25:37](#)

ولكن من حيث المباشرة بالتزيين نعم فان الشياطين هم الذين يباشرون بتزيين المعاصي والمنكرات للناس واقسم باللهجة ايمانهم لئن جاءتهم اية لان بها قلنا انما الايات عند الله وما يشعركم انها اذا جاءت لا يؤمنون - [01:25:59](#)

واقسموا بالله جهد ايمانهم. سميت اليمين يمينا لماذا يا اخوان قيل من اليمين اليد وقد جرت عادتهم ان الواحد اذا اقسم ضرب على الاخر بماذا يا اخوان ضرب بيمينني وقيل من اليوم لان في الايمان حفظا للحقوق - [01:26:21](#)

لكن السؤال هنا ما جهد اليمين عند المشركين جهة اليمين لا شك اشده واعظم واذنبه لكن جهده عندهم القسم بمن ولهذا قال واقسم بالله ما اقسم بالله اتونا بالعزة ولا بغيرها - [01:26:45](#)

فجهد اليمين عندهم ان يقسموا بالله عز وجل وفي كثير من الناس ولا قوة الا بالله من اهل الضلال والبدع من جهد اليمين عنده القسم القسم بماذا بالولي وبالامام حتى لو اردت منه ان يقسم بالله - [01:27:04](#)

عز وجل اقسم ولا يبالي ولو كان كاذبا لكن ان يقسم بولي مقبور او بامام او لا لا لا يمكن ان يقصد. وهذا امر مستفيض يا اخوان ومشهور واذا وصل الامر الى هذه الدرجة - [01:27:27](#)

فهو تعظيم للمخلوق ماذا يا اخوان اعظم من الخالق ولا قوة الا بالله والامر بهذا خطير اقسم بالله لئن جاءتهم اية لا يؤمنون بها قل انما آيات عند الله. وهذه الايات ما سبق ان ذكر يا اخوان في اكثر من - [01:27:45](#)

هي ما يسميه العلماء ايات الاليش اية اقتراح يقترحون ايات اقرأ اية الاسراء يا اخوان اقترحوا فيها جملة من الايات وقالوا لن نؤمن لك حتى تفجر ما من الارض يا منذ ما ذكر جملة من الالية. وهذه الايات التي يقترحونها هل كانوا جادين في طلبها؟ بمعنى انهم اذا - [01:28:03](#)

اجيب لهم هذا الطلب امنوا ابدًا وانما طلبهم يا اخواني من باب اما بتجهيز ومن باب ايضا اظهار فرسهم وعجزهم عن مواجهة الحجج بماذا يا اخوان بمثلها فلما لم يستطيعوا ان يواجهوا الحجج - [01:28:28](#)

حاصوا عن ذلك الى قال بلال انت بكذا انت بكذا والله يعلم انه لو جاءتهم ايات انهم لا ولهذا قال وما يشعركم انها اذا جاءت نعم ليس معلوما ايمانهم لو جاءت. بل الغالب انهم ماذا - [01:28:48](#)

الغالب انهم لا يؤمنون كما قال عز وجل وما منعنا ان نرسل اه الالية اعوذ بالله من الشيطان الرجيم الا ان امامنا ان يرسل ذاته الا ان كذب بها الاولون واتينا ثمود الناقة مبصرة فظلموا بها وما نوصل بداياتنا - [01:29:12](#)

الا ان كذب بها الاولون فالحال انهم لو اجيبوا الى ما يريدون من طلب الايات لقابلوا ذلك باي شيء نعم بالكفر والجحود وسنة الله ماضية ان من طلب اية ولم يؤمن انه تعالى يعاجله بماذا - [01:29:33](#)

يعاجله بي العقوبة. وقد مر بنا قول الله عز وجل وان يروا كل اية واسلافهم قوم فرعون ماذا قالوا؟ وقالوا مهما تأتينا به من اية لتسحرنا بها كما نحن لك بمؤمنين - [01:29:55](#)

ونقلب افئدتهم وابصارهم كما لم يؤمنوا به اول مرة. ونذرهم في طغيانهم يا نقلب افئدتهم وابصارهم فنزيغ قلوبهم وابصارهم عن الايمان كما لم يؤمنوا به اول مرة واختلف في الكاف هنا - [01:30:15](#)

فقيل انها يا شيخوان للتعليل وهذا ليس ببعيد. يعني يقلب افئدتهم لماذا لانهم لم يؤمنوا اول مرة. فلو امنوا اول مرة لهداهم الله وثبتهم على الايمان لان القاعدة يا اخواني ان الحسنة تقول - [01:30:32](#)

اختي اختي ومن فضله عز وجل على عباده ان الانسان اذا عمل حسنة قدر له ماذا يا اخوان اخرى وفتح له باب الخيرات. واذا عمل سيئة فمن عدله ان يقدر عليه اخرى ثم يفتح له باب الاليش يا اخوان - [01:30:54](#)

السينات وما ظلمهم الله ولكن كانوا انفسهم يظلمون اذا يقلب افئدتهم وابصارهم لانهم لم يؤمنوا وقيل بل لكافل التشبيه اي عدم ايمانهم بالايات مثل عدم ايمانهم نعم كمايمانهم او عدم ايمانهم اول مرة - [01:31:15](#)

وقدم الافئدة هنا يا محمد على الابصار ليش محور نعم الفؤاد يا اخوان الكلب القلب يصدر عنه كل شيء واما البصر والاذن السمع فما هما الا رسولان له القلب يا اخوان له رسولان يبلغانه وله رسول يبلغ عنه - [01:31:42](#)

فالذي يبلغ عنه ما هو ولهذا يقول العلماء اللسنة مغارب القلوب كلمة جميلة يا اخوان يتكلم يتكلم من وين يا اخوان الفكر وعقله واما السمع والبصر فهما يصبان بي في القلب وان كانت صلة البصر - [01:32:09](#)

في القلب يا اخواني وثيقة وقوية. ولهذا يقن ربنا الابصار بالافئدة في مواطن كثيرة شي منها قلوب يومئذ واجفة ونقلب افئدتهم الالية هذه وابصارهم كما لم يؤمنوا به نعم كما لوني واول مرة - [01:32:36](#)

وايضا قوله عز وجل يا ايها احسنت يعلم خائنة الاعين وما تخفي وما تخفي الصدور وايضا قوله فجأؤكم من فوقكم ومن اسفار منكم وان زاغت الابصار وبلغت نعم بلغت القلوب - [01:33:01](#)

الحناجر وقوله ايضا رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة يخافون يوما تتقلب فيه القلوب والابصار. فلا يظن الانسان انه اذا رأى شيئا رآه بعينه فقط او سمعه باذنه فقط - [01:33:25](#)

ولكن ما يراه ويسمعه يصب في ماذا يا اخوان قلبه فان كان ما يراه ويسمعه خيرا لا شك نفع ذلك القلب يا اخوان وقر فيه وان كان ضد ذلك ولا قوة الا بالله - [01:33:52](#)

فانه يؤذي القلب ويتعبه. والحديث المشهور الذي نحفظه عامة الناس ما هو الاوان في الجسد مضى اذا صلحت صلح الجسد كله واذا فسدت فسد الجسد كله الا وهي القلب ونذرهم في طغيانهم - [01:34:12](#)

ياما هنا يتركهم ربنا عز وجل في طغيانهم يتحيرون ويترددون لماذا يا اخوان لماذا انهم يا اخواني وضعوا انفسهم في الطريق واختاروه واثروه ولا قوة الا بالله على طريق الفلاح - [01:34:31](#)

والسعادة والظفر وانت تعجب عندما تسمع ترى انسان يسمع داعي الله يقول حي على الصلاة حيا اهل الفلاح شو معناها اقبلوا الى بيوت الله واقبلوا الى الصلاة واقبلوا الى ما هو - [01:34:55](#)

من اعظم اسباب الفلاح وهو ارتياد بيوت الله عز وجل وتجده لاهيا مشغولا متشاغلا في بيته اما بجواله او او في محله سوقه او ولا قوة الا بالله وربنا عز وجل يقول رجال - [01:35:15](#)

لا تلهيهم تجارة لما قال في بيوت اذن الله ان ترفع ويذكر فيها اسمه يسبح له فيها بالغدو والاصلال من رجال شوفوا كيف وصفهم بهذا الوصف رجال لا تلهيهم تجارة - [01:35:36](#)

ولا بيع عن ذكر الله قد بين ربنا يا اخواني في كتابه طريق السعادة في الدنيا والاخرة ووضح طريق الشقاوة في الدنيا والاخرة مطلوب من الانسان يا اخواني ان يتلمس الخير - [01:35:55](#)

ويسعى اليه قبل ان يتمادى يا اخوان في ذنوبه واثامه وفي خطاياہ سيناته حتى يحال بينه وبين الخير فتجده يتمناه ولكنه لا يصل اليه يا ايها الذين امنوا استجبوا لله وللرسول - [01:36:14](#)

اذا دعاكم لما يحييكم واعلموا ان الله يحول بين المرء وقلبه وانه اليه تحشرون. لا قوة الا بالله بين انسان وبين قلبي تجده ربما يرغب ويتمنى الخير لكنه لا يوفق اليه - [01:36:40](#)

ولا يستطيعه لما غلب على قلبه من اثار الذنوب والمعاصي والسيئات اللهم اهد ضالا المسلمين وفقنا واياكم جميعا لسلوك الصراط المستقيم. وفقكم الله يا اخوان قل هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني وسبحان - [01:37:06](#)

وما انا من المشركين - [01:37:41](#)